

المجلس السابع عشر ما منَّ به الحميد شرح كتاب التوحيد لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلة وسلاماً على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد ابارك عن النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. ثم اما بعد. قال - 00:00:00

الامام محمد بن عبدالوهاب باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله اداة لا اما ان تكون نافية او ان تكون نافية. لو - 00:00:20

فعلناها انها نافية. فهنا نفي الذبح لله. في المكان الذي يذبح فيه لغير ويكون الفعل المضارع مرفوعاً. فنقول لا يذبح. لا اذبحوا الله بمكان يذبح فيه لغير الله. لا يذبح. لأن اداة النفي لا تؤدي - 00:00:50

في الفعل. ببقي الفعل على حاله. ولو قلنا بان هذه الاداة هي اداة النهي يبقى القول ايه؟ باب لا يذبح لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. والوجهان كلاهما محتمل. وان كان بعض اهل العلم قد مال الى ان النهي اولى - 00:01:20

ولكن الوجهان كلاهما محتمل. وقول الله تعالى لا فيه ابداً. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المطهرين. لا تقم هنا للنهي - 00:01:50

قولا واحدا لا تقم فيه ابداً. والتأييد هو تأكيد لمعنى النهي. تأكيد والمقصود بالنهي هنا الا تقم في هذا المكان الذي بني لغير الله وهو مسجد ضرار. مسجد ضرار هذا قبل ان يسافر النبي عليه الصلاة والسلام الى - 00:02:20

كغزاته غزوة تبوك. آتى بعض المنافقين وطلبوها من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى في مسجد قد بنوه. المسجد الذي بناه المنافقون بنوه ليس من اجل ولكن من اجل اجتماع والتملك على النبي صلى الله عليه وسلم وال المسلمين. اجتمعوا - 00:02:50 ويدبروا امورهم. وتأتي الرسائل من امراء الكفر اليهم. يبقى هذا مركز في مقابل المسجد الذي يقوم فيه النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اني على سفر وعندما اعود ان شاء الله. وفي عودته صلى الله عليه وسلم وقبل دخوله المدينة - 00:03:20

يوم او بعض يوم نزل الوحي لا تقم فيه ابداً لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احد ان تقوم في الآيات. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم نفرا من المسلمين الى هذا المسجد فهدموا - 00:03:50

الى هذا المسجد فهدموه. فوجه الشبه بين الآية وبين الباب الباب لا يذبح بمكان يذبح فيه لغير الله. سبحان الله! يعني المكان الذي يعصي فيه الله هذا المكان يتبع بالاثم ويتجنس بالمعصية. سبحان الله! المكان الذي يعصي فيه الله - 00:04:10

ويحارب فيه ربنا سبحانه بهذه المخالفه ويتأثم بهذه المخالفه والمكان الذي يطاع فيه الله يسعد وينتعش بهذه الطاعة. يسعد وينتعش بهذه دي مسألة عجيبة جداً. مسألة في منتهى العجب. المسألة ديت آآ اتوا بماه لم يقرأ - 00:04:40

فيه قرآن واتوا بماه قرأ في القرآن واجروا تحاليل لهذا الماء وتحاليل لهذا الماء فوجدوا ان الماء الذي قرأ في القرآن عناصره اكثر من الماء الاول. سبحان الله! دي مسألة في - 00:05:10

انتهى العجب. مسألة عجيبة جداً. ان الطاعة تؤثر في الجمادات. ولذلك ذكر ابن القيم عليه رحمة الله في كتابه الرائع الوابل الصيب هو ان ادعوا اخوانی ان يقرأوا هذا الكتاب. هذا الكتاب رائعة - 00:05:30

من الروائع حقيقة بيذكر فيه ان الذاكر لله اذا مر على جبل ذاكر لله اذا مر على جبل فان الجبل يسعد به. فينادي الجبل على الجبل قد مر على ذاكر لله فهل مر عليك ذاكر لله؟ يعني الجبل يفتخر على الجبل - 00:05:50

ان ذاكرا لله مر عليه. سبحان الله! انظر لو انزلنا هذا القرآن كجبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وهذا دليل على ان ادأة لها عبودية لله. الجمادات لها عبودية لله. والجمادات لها - 00:06:20

ابرادات ولها مشاعر ولها تصرفات. ولكن لا يعلمها الا الله. قال الله سبحانه انه من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبيحهم. قال الله انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها. اسمع واسفقنا. يعني ايه - 00:06:50

الاشفاق اللي هو الخوف من تحمل التكاليف. يبقى السماوات والارض والجبال اثبت الله الله تعالى لها جميعا خوفا. لخوف ميل قلبي. ميل. يعني لهم اراده ابينا ان يحملنها واسفقنا منها وحملها الانسان. مسألة عجيبة جدا. يعني ايه - 00:07:20

الامام الحسن البصري كان يأكل على خوان. خوان يعني على طبلية. عارفين الطبلية؟ على طبلية فقيل له يا ابا سعيد هل سبح هذا الخيوان؟ يعني الخيوان ده بيسبح ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:50

قال لقد سبح مرة يقصد قبل ان يقد ويصنع خوانا وهو لا زال شجرة كان يسبح الله عز وجل. ولذلك استدل بعض من استدل على على وضع الجريد الاخضر عند حافة القبر ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ذلك بقوله لعله ان - 00:08:10

كفها عنهم ما لم يبيسها. فتعلق الحكم هنا بالوصف. فعل ذلك على ان النباتات وهي لا تزال خضراء. يجري الخضار فيها هي تسبح لله عز وجل. فإذا جفت ماتت سبحان الله! ولذلك قالوا الانسان في بطن امه له حياثان. حياة تشبه حياة النبات - 00:08:40

وحياة هي حياة الحيوان. وحملوا على ذلك الاحاديث المتنوعة الواردة في حال الجنين في بطن امه والشاهد ان الامكنة تتأثر باصحابها واهلها. الامكنة الاماكن باحوالها واهلها. ولا ولذلك اشرف الاماكن عند الله المساجد. واسوء الاماكن عند - 00:09:10

والله الاسواق ليه الاسواق؟ الحلف والكذب والصراخ والاختلاط وغير ذلك وكلها مظنة المعصية والمخالفة. ولذلك المساجد هي افضل من الاسواق فوجه الشابه هنا ايها الاحباب ان الله تعالى نهى نبيه ان يقوم في مسجد يجتمع فيه - 00:09:40

فيه الناس على معصية. فكذلك كذلك لا يذبح لله بمكان يجتمع الناس فيه على معصية وهي الذبح لغير الله. ده وجه الايه؟ الشبه بين الترجمة وبين الاية في قول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. احق ان تقوم فيه. يا ترى ما المقصود - 00:10:10

بالمسجد المقصود بالمسجد هل هو مسجد قباء؟ ام هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة هذه فيها نزاع. فمنهم من قال بأنه مسجد قباء وقد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجد قباء تعدل عمرة - 00:10:40

وصاح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى قباء ماشيا وراكبا فيصل في فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى قباء ماشيا وراكبا وكان يصل في فيه صلى الله عليه وسلم. وهذا قول - 00:11:10

جماعة من السلف منهم عبدالله بن عباس ومسروق والشعبي وغير واحد. ومنهم من قال بان هذا المسجد المقصود به مسجد النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ويدل على - 00:11:30

ذلك ان رجلين تلاهيا تفاضلا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في تأويل هذه الاية ما المقصود بهذه الاية؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام هو مسجدي هذا. هو مسجدي - 00:11:50

وهذا الحديث هو اصح من الاحاديث السابقة. فقد اخرجه البخاري ومسلم. ولذلك ذكر واحد من اهل العلم ان المسجد المقصود هنا هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هو مسجد النبي - 00:12:10

صلى الله عليه وسلم. ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم له فضائل كثيرة. من جملة هذه الفضائل انه احد المساجد الذي تشد اليه الرحال. قال النبي صلى الله عليه - 00:12:30

عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد القاصي والمسجد الحرام ومسجدي هذا. ايضا صلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم الف صلاة. وصح الخبر بذلك عن رسول الله في مسلم من حديث ابي هريرة رضي - 00:12:50

والله تعالى عنه. وايضاً صح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبر روضة من رياض الجنة. ما بين بيتي ومنبر روضة من رياض الجنة. وهذه الرواية - 00:13:20

الثابتة في الصحيح. أما رواية ما بين قبري ومنبري وقع فيها تضليل بتزكيف أي عدم الضبط. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ما بين قبري ومنبري ما اختلف - 00:13:40

الصحابة بعد وفاته أين يدفن؟ مش كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم عندما مات اختلف الصحابة أين يدفن منهم من قال يدفن في مكانه ومنهم من قال يدفن في البقيع ومنهم من أراد أن يجعله مدفناً مستقلاً - 00:14:00

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري لكان الصحابة قد جمعوا أمرهم على دفنه فيه بيته وهذا لم يحدث بل اختلفوا. ولم يحسم هذا الخلاف إلا أبو بكر رضي الله تعالى عنه. عندما أخبره - 00:14:20

بقوله عليه الصلاة والسلام إن الأنبياء يدفنون حيث يموتون. فدفونوه في آآ بيته عائشة رضي الله تعالى عنها وهذا القول هو الأقوى.

اللي هو المقصود بالمسجد هنا ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الأقوى. وذهب إليه غير واحد من المحققين - 00:14:40

المحررين منهم الإمام ابن كثير عليه رحمة الله قوله سبحانه وتعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين هناك تأويلاً عديدة ولكن من أفضل هذه التأويلاً ما ذكره أبو العالية. إن المقصود - 00:15:04

بتطهير هنا الطهارة من الذنوب سبحان الملك الطهارة من الذنوب. الذنوب يا أخوانى لها نجاسة في القلب أعظم من النجاسة التي تمسّ البدن لو ان فيه هناك اعزكم الله عذر او وساخة بالبلد بتاعةبني ادم واتت على ثوبه - 00:15:32

انت تقدر تقدّم او تمسي بها ولا تتألف وتشعر بان حملها ثقيراً قد اصابك وبتلخق قميص وتغسل وتعمل وتسوي. كذلك الذنب يحدث نجاسة في القلب اشد من نجاسة العذرة على البدن او على الثوب. فإذا - 00:16:04

اذا كانت همتك تجتمع على تطهير ثوبك من النجاسة. فاولى واحرى ان يجتمع همك على تطهير قلبك ايضاً من النجاسة. ولذلك قال الله عز وجل وثيابك طهر وثيابك فطهر. العلماء لهم تأويلاً عديدة في هذه الآية. منهم من حملها - 00:16:29

لها على ظاهرها فقال وثيابك فطهر اي طهره من الأدناس والأنجاس وجعلوا ذلك شرطاً في صحة الصلاة. ان الانسان لا يصلّي الا في ثوب طاهر. ومن العلماء من قال بـان المقصود - 00:16:59

في طهارة الثوب ان يقصر. ان احنا نحصره نحليه على السنة. فان الثوب اذا قصر كان انقى للثوب واتقى للرب. كما ثبت في اثر عمر رضي الله تعالى عنه. التأويل الثالث - 00:17:19

ان المقصود بالثوب هنا القلب وثيابك فطهر اي وقلبك طهر. طهره مما قد يصيبه. من الأدناس الرديئة التي تؤديه وتقاه عن الله وتجعله معرضًا للمرض كأمراض يبقى الشهوة وامراض الشبهة. الامراض المؤثرة في القلب امراض الشهوة وامراض الشبهة - 00:17:39

أمراض الشهوة اصلها ضعف الارادة. ضعف الارادة. ده امراض الایه؟ الشهوة نقص لها ضعف الایرادى هو يشوف بنت كده مش عارف ايه. فارادته تضعف. اصلها ضعف الارادة. وامراض الشبهة اصلها - 00:18:15

العلم. اذا الانسان عنده قوتان. قوة الارادة وقوة العلم. فقوّة الارادة باذن الله تحميه من الشهوة وقوّة العلم تحميه من ماذا؟ من الشبهة فإذا طهر قلبه من الشبهة والشهوة كان ذلك القلب قلباً سليماً - 00:18:39

كن قوياً قال الله يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اذى الله بقلب سليم. وحرياً علينا عز وجل القلب واثنى عليه. وقال ان في ذلك لذكرى - 00:19:08

من كان له قلب. فالذى يتذكر والذى تتفعله الموعظة والذى اذا سمع الموعظة انتفع بها ايام انتفاع هو صاحب القلب. وقال الله فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. فالمعنى بالثوب هنا - 00:19:28

القلب وهذا معلوم في لغة العرب انهم يطلقون الثوب ويقصرون ما تحت الثوب وهو القلب ومنه قول الشاعر فخر الدين بالمرح الأصم ثيابه ليس الكريم قلقنا بمحرم. يبقى فشككت فشككت بالمرح الأصم ثيابهم. يبقى الثياب المقصود بها هنا ايها؟ قلبه - 00:19:58

مش مبسوط بالثياب اللي هو قعد يشكشكوا كده. ولكن ايه خبطه في قلبه. فليس الكريم على القنا بمحرم فالانسان اولى واولى واولى ثم اولى به ان يهتم بماذا؟ بقلبه - 00:20:28

صاحب القلب الطيب اذا اصيب قلبه شعر بحرارة عظيمة. وشعر بمرض قلبه اللي يشعر بمرض القلب بتاعه ويجهد في معالجة قلبه ده صاحب القلب الحي. يبقى ليس ان ان يمرض القلب ولكن الشأن ان تجتهد في دفع المرض. مرض القلب لا يلتفت اليه - 00:20:48 بينما مرض البدن يلتفت اليه. واحد جا له مغص وجع في عضمه. وجع في دماغه. يجهد ويبحث عن اسباب العلاج. لكن عندما يصاب في قلبه لان القلب مريض وهو غافل فربما يغفل - 00:21:18

ويذهل ان يعالج قلبه فيزداد القلب مرضا ومريضا. قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم بارك بيني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني من - 00:21:38 بالثلج والماء والبرد. الغسل يكون بالماء الحار انفع للثوب يعني لما يكون الثوب بتاعك عليه وساخة. وتغسله بالمية الباردة ما تطلعش قوي. تغسله بالمية الدافئة او السخنة يطلع يبقى الانفع في غسل الثياب المادية الماء الحار. يبقى ليس المقصود اغسلني بالماء والثلج والبرد - 00:22:06

الوصل الثوب ولكن غسل ايه؟ غسل القلب. والماء والثلج والبرد هنا هي الطاعة. اللهم ثم اذقن برد طاعتكم. وحلاوة مفترتك. كما في ادعية بعض الصالحين برد طاعتكم. البرد اللي هو الايه؟ الثلج الصغير. يبقى الطاعة ديت زي التلج الصغير ينزل على - 00:22:36 القلب المريض يايه؟ يايه؟ يجممه. يjamمه يعني ايه؟ يخليه ينشعشه وينشطه ويخليه افضل وافضل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. ولذلك الانسان لابد ان ابحث عن المسجد الذي يصلني فيه. والمسجد الذي يرتبط به. هل هذا المسجد من المساجد التي - 00:23:06

كثر فيها الطاعات ويكون القلب فيها جهوزيا دائمًا للطاعة؟ ام ان هذا المسجد ربما يحجز عن الله. النبي عليه الصلاة والسلام لما اهديت له امبجانية زي الثوب المعلم. وكان ارادت ان تشغله عن الصلاة دفعها. دفعها ولم يصلى عليها - 00:23:36 فالانسان مطلوب منه ان يحافظ على قلبه. وان يكون تركيزه في اتيان الطاعات تركيزا عاليا اولى منه تركيزه في المذاكرة. شف احنا بنذاكر بنعمل ازاي؟ بنركز تركيز عالي. عشان نقدر نجيب تقدير عالي. فتهركز - 00:24:03

والناس يجيبيوا تأثيرات عارفين كده كويسي. عارفين كيف يذاكرون. فكذلك لابد من الطاعة ان يكون فيها تركيز وان يكون فيها علو همة. عن ثابت ابن الصحاح وهو الاشهي صاحبي جديد توفي - 00:24:23

اربعة وستين هجرية. رضي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر اذا لم بيوانا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم بوان ذي مكان في اسفل مكة خلف ينبع وينبع دي على ساحل البحر الاحمر. يعني المكان ده آآ - 00:24:43

اسفل مكة وقريب من ينبع. وهذا الرجل نذر ان يلحد ان يذبح جمالا له بهذا المكان. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي بيسائل هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد - 00:25:13 اسمع لهذا الكلام. هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا. الصحابة قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم الوثن هو المنصب للعبادة. سواء كان على صورة حيوان او كان - 00:25:41

مصورا او غير مصور ولذلك في مسند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ مهبا عن هذه الاوثان والنهي هنا ان الناس تذهب اليها او تتجه اليها او نحوها من ذاك. وسيأتي قوله عليه الصلاة والسلام في المسند اللهم لا تجعل قبري عيда. هل كان فيها - 00:26:12 من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم العيد فيه ثلاثة امور. العيد فيه ثلاثة امور. الامر الاول انه يذهب ويعود اما يعود كل اسبوع او كل شهر او كل موسم او كل سنة او نحو من ذلك. النبي عليه الصلاة - 00:26:42

والسلام وهذا الحديث صحيح في يوم الجمعة قال ان هذا يوم جعله الله عيدا للناس يبقى يوم الجمعة هو عيد للناس. وسمي عيدها لامرین لانه يذهب ويعود. الامر الثاني اللي فيه - 00:27:12 معنى الاجتماع. يبقى العيد نمرة واحد يذهب ويعود. فهذا فيه معنى الزمن. نمرة اتنين ان الناس فيه فهذا فيه معنى المكان. نمرة

ثلاثة ان باجتماع الناس يجتمعون على عادات وعلى عبادات - 00:27:32

على عادات وعلى عبادات. آآ كما يحدث في هذه الموالد تجد الموالد هناك كثير من المخالفات وتجد بعض ما يظنونه عبادات يوزعوا آآ اجزاء من القرآن ويوزعوا اوراد ويوزعوا احزاب واحراز ويبدأ الناس - 00:27:52

اقرأوا هذه الاوراد ويظنون ان هذه عبادة لله سبحانه وتعالى فهذه عبادات مغلوطة. ايضاً يذبحون الذبائح في هذه الموالد ويطعمون الناس لحومهم ويظنون ان هذه عبادة. وهذه عبادة مغلوطة. فليس كل ما يضمها الناس عبادة يكون عبادة - 00:28:22

فهذه الموالد وهذه الاضرحة يحدث عندها شرك عريض. واريد ان اقف هنا لابد منها وهي نحن نحارب الشرك محاربة ان لا هوادة فيها واستطاعت الدعوة بمصر ان توقف المد الصوفي. يعني الدعوة السلفية في مصر استطاعت - 00:28:50

ان هي توقف المد الصوفي. ونحن صغار كان المد الصوفي ينخل مصر نخلا. اليس كذلك ابا اسحاق كان ينقل مصر كلها نخل. كان كل مساجد مصر بلا استثناء. يقوم عليها المتصوفة - 00:29:25

وبعض بعد الصلوات يقف الناس ويقعدوا بقى يايه يهاتوا. يقعدوا بقى يهاتوا ابدأوا على طول ب kedah ؟ لا الله الا الله وبعدين الله الله وبعدين هو هو وبعدين هه. ما هو بقى بالاييه ؟ بالتدريج كده - 00:29:45

لا الله الا الله جملة على بعضها. وبعدين هو هو وبعدين في الاخر الضمير اللي هو الهاء. اختصار لغاية لما يطب وقع في الارض. وطبعاً كنا اطفالاً صغاراً نحب هذه الاشياء لما فيها - 00:30:05

من السحل والبليلة والفيل المنتب ومش عارف ايه والكلام ده كله. كل هذه الامور تم قهرها بالدعوة الى الله عزوجل الذي يحدث هذه الايام اخوتي ان هناك لا اقول مد صوفي في مصر ولكن مد رافض - 00:30:25

فضي في مصر مد رافضي في مصر. وللاسف هذا المد الرافضي ببالغة باركت المسؤولين في الدولة. من اول رئيس الجمهورية لاصغر مسئول في الدولة. للأسف. ويظنو هنـا ان التحالف مع ايران تقوية لصف المسلمين ضد اسرائيل. هذه سذاجة - 00:30:51

سياسية وجهل بالشرع. يعني جهل بالشرع من اول الرئيس لاصغر واحد. هذا جهل بشرع الله عزوجل وسذاجة سياسي. ولذلك ايـه اللي حصل في سوريا؟ اللي حصل في سوريا اجتماع القمة اللي جمع مصر - 00:31:21

مصر وال سعودية وتركيا وايران اتفقوا على حل القضية حلاً سياسياً. حل الياس حل سياسي انت كل يوم بيذبح مش بيقتل بيذبح في سوريا عدة مئات ذبح بيقول لك الشبيحة الشبيحة دول اللي هم الرافضة - 00:31:41

واخيراً اعترفت ايران انـها ارسلت عسكريـن الى سوريا. اخـيراً الكلام اللي كـنا بنقولـه في الدروس كـنا بنقولـ انـ الشـبيـحةـ الموجودـون في سوريا دول رافضة. وجـايـينـ في الاـصلـ منـينـ ؟ منـ اـيرـانـ - 00:32:08

رد احد المشايخ وقال يا دكتور انت كده ما فيش عندك مستند. ما فيـشـ دـلـيـلـ قـلـتـ المسـأـلةـ وـاـضـحـةـ تـامـاـ انـ اـيرـانـ اـدـخـلـتـ عـدـدـ مـلـاـيـنـ منـ الاـيرـانيـنـ العـرـاقـ وـاخـذـوـاـ الجنـسـيـةـ العـرـاقـيـةـ. بعدـ انـ سـقـطـ نظامـ - 00:32:28

ادخلوا عـدـدـ مـلـاـيـنـ منـ الشـيـعـةـ الاـيرـانـيـنـ العـرـاقـ. وـدـقـواـ لـهـمـ الجنـسـيـةـ العـرـاقـيـونـ الليـ هـمـ فيـ الاـصلـ اـيرـانـيـنـ هـؤـلـاءـ هـمـ الذينـ يـذـهـبـونـ الىـ لـبـنـانـ وـالـىـ سـوـرـيـاـ. وـهـمـ الذـيـ يـأـتـونـ الىـ مـصـرـ - 00:32:51

فيـ مدـيـنـةـ الرـحـابـ وـبـدـرـ وـشـرـوـقـ وـسـتـةـ اـكـتوـبـرـ. هـذـهـ المـدـنـ اـكـتـسـحـهـاـ الرـافـضـةـ الشـقةـ الليـ بـتـتـبـاعـ بـمـيـةـ الفـ جـنيـهـ بـيـشـتـرـوـهـاـ بـمـلـيـونـ جـنيـهـ. زـيـ شـغـلـ سـبـحـانـ اللهـ زـيـ شـغـلـ يـهـودـ فيـ فـلـسـطـيـنـ. لـمـ بـعـدـ فـتـرـةـ هـيـتـمـلـكـواـ مـسـاجـدـ اـمـاـكـنـ كـثـيـرـةـ وـعـمـارـاتـ كـثـيـرـةـ وـارـاضـيـ كـثـيـرـةـ - 00:33:11

فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـعـمـلـواـ ايـهـ ؟ يـعـمـلـواـ حـوـذـاتـ وـحـسـنـيـاتـ. وـلـاـ بـأـسـ يـدـرـيـواـ الشـبـابـ بـتـوعـهـمـ. وـلـاـ بـأـسـ انـ الصـوـفـيـةـ تحـالـفـواـ معـ الرـافـضـةـ ضدـ مـيـنـ ؟ ضدـ المـتـشـدـدـيـنـ السـلـفـيـنـ لـلـاسـفـ الىـ هـذـهـ اللـحـظـةـ السـلـفـيـوـنـ الـذـيـنـ اـهـتمـواـ بـالـسـيـاسـةـ وـصـارـواـ فيـ حـزـبـ الـديـمـوقـراـطـيـةـ - 00:33:41

لمـ يـتـكـلـمـواـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ لـانـ الـمـسـأـلةـ دـيـتـ لـاـ تـعـنـيـهـمـ فـيـ شـيـءـ. وـدـيـ مـسـأـلةـ خـطـيـرـةـ. خـطـورـةـ الرـافـضـةـ عـلـىـ بـلـادـنـاـ اـشـدـ مـنـ خـطـورـةـ النـصـارـىـ اـشـدـ مـنـ خـطـورـةـ النـصـارـىـ. مـسـأـلةـ خـطـيـرـةـ جـداـ. النـاسـ دـوـلـ يـسـيرـونـ وـفقـ بـرـنـامـجـ ثـابـتـ - 00:34:08

آخر الاخبار انهم في مصر اسسوا مجلساً أعلى. المجلس ده بيذكرنا باليه بالمجلس الاعلى الشيعي اللي كان موجود فين؟ في العراق. اللي كان فيه الحكيم هذا المجلس الشيعي الاعلى في العراق قعد عشرين سنة بیناکف صدام. ولما سقط صدام انبثق منه التيار الصدام - 00:34:33

صدرى وانبثقت منه الميليشيات التي ذبحت عشرات الآلاف من المسلمين السنة. فيلق بدر وفيق المهدى والميليشيات دي كلها نفس القصة عاملين مجلس شيعي قاعد يسموه مجلس الـبيت. وجعلوا صالح الورداني رئيس هذا المجلس - 00:35:02 للأسف تأتي نقابة المحامين وهذه النقابة كلها اخوان ويعلمون دعوة صالح الورداني ان هو يعرض البرنامج بتاع الحزب الرافضي في مصر. الحزب الرافضي في مصر يركز ازعل نقطة من اخطر النقاط وهي نحن نريد انعاش اقتصادي سريع لمصر. عاززين الناس تاكل وتتبسط في مصر - 00:35:23

الناس في مصر جعالة وفقيرة وعيانة ومريضة. والابد المصريين دول نبسطهم. واحنا عندنا مشروع يخليل المصريين دول كل واحد مصري عايش في فيلا وعنه عربية بي ام دبليو وممكن يبقى كل مصري - 00:35:53 عنده طير هليوبتر فوق سطح البيت. بدل ما الناس تمشي بالعربات تمشي بالـبيت. ازاي يا ورداني؟ عليك من الله تعالى ما تستحق. قال احنا نفتح مصر للسياحة الدينية. يعني ايه السياحة الدينية - 00:36:13 قال في القاهرة في هناك عتيبات مقدسة اللي هي الاضرحة. بيسمم الاضرحة عتيبات مقدسة. الحسين والسيدة زينب السيدة نفيسة وام هاشم والكلام ده كله. وعندهنا في اسكندرية المرسي ابو العباس والكلام ده كله. وعندهنا في طنطا السيد - 00:36:33 بالبلدي والناس دي كلهم. وعندهنا في دسوق ابراهيم الدسوقي. وعندهنا في قنا اللي هو آآ ايه؟ عبدالرحيم مش عارف ايه. الناس دول كلهم الاضرحة دي اضرحة اصحابها لهم اسرار عالية جدا. ولهن تقل في المجتمع الرافضي. فلو فتحنا العتيبات المقدسة امام طواف - 00:36:53

الطائف الراضاية للزيارة سيخفي في ميزانية مصر كل سنة اكتر من مية تمانية وعشرين مليار دولار الناس الاخوان قالوا والله فكرة جميلة. ممتازة ما ندرس المسائل دي. وبالتالي بدأ الخطاب - 00:37:23 في السياسي يتغير بالنسبة لمين؟ لسوريا. عشان احنا بنغازل مين؟ بدأنا نغازل ايران في ماتش كورة بين مصر وبين ايران لأول مرة في التاريخ. بين مصر وبين ايران سبحان الملك يبقى حتى الكورة عملنا علاقات فتحنا قنصليه آآ مؤتمر قمة الرجال بتاع - 00:37:46 انا راح القى هناك كلمة وطبعاً لما قال رضي الله على ابي بكر وعمر وعثمان وعلى والكلام ده كله الناس استقبلوه في المطار انه الفاتح المجاهد. ودي مسألة خطيرة. نحن نتمنى الخير للمسلمين. ولا نترصد الاخطاء - 00:38:14

ولكن الاشكال ان الناس عندما اختارت هذا المرشح جعلوه المرشح الاسلامي في مقابل المرشح العلماني اذا هذا المرشح يمثل المشروع الاسلامي في مقابل المشروع العلماني. وبالتالي احنا لما قطعنا الانتخابات قالوا هذا اثم. ولا اجد ممدودة لاحد الا لابد ينزل يرشح المرشح الاسلامي. ليه؟ هيقيم الشريعة - 00:38:34

اسلامي ويعيد الخلافة الاسلامية. ويقيم الاسلام من جديد. الناس كلها فرحت. وهذا ما كنا نتمناه. احنا كنا نتمنى ذلك هذا ما كنا نتمناه. ولكن الواقع مش كده. لاول مرة في تاريخ التعليم في مصر في - 00:39:04 يتم ادخال نصوص من الانجيل في التعليم. لاول مرة بموافقة رئيس الحكومة قنديل لاول مرة لم يحدث هذا لا في ايام مبارك ولا في ايام السادات ولا في ايام جمال عبد الناصر ولا في ايام الملكية. يحدث - 00:39:24

هذا في ظل سبحان الملك. انظر الى هذا الامر كل النصوص التي ارادها النصارى. انا عندي كتاب لبلاوي تكلم فيه عن حقوق الاقباط وطالب مطالب دقيقة. كان من جملة المطالب انه لابد من التنصيص على المواطنة في الدستور - 00:39:43 الكلام ده لم يحدث لا في زمن الملكية ولا في زمن عبد الناصر الاشتراكية ولا في زمن السادات التعديدة بتاعة المنابر ولا في زمن حسني مبارك الديموقراطية العرجاء وانما حدث في ذلك الزمن. الدستور بينص مصر - 00:40:09 دولة مدنية ديمقراطية حديثة تقوم على المواطنة. زي ما انتم عاززين. هنعمل لكم المواطنة دي يبقى ما عدش فيه فرق بين مسلم

ولا خلاف. انتم عارفين يا اخواني بالنص دهوه ممکن البهانيين - 00:40:29

يرفعوا قضية ويكتبوا ويطالبوا بالغاء خانة الديانة من البطاقة. ما البطاقة بتاعتك يقول لك الديانة ايه مسلم مش كده؟ هتتلغي دي. بقول لكم اهو هتتلغي الخانة دي. وهذا مطلب للعلمانيين وللنصارى - 00:40:49

ايه ده ده كله بيحدث هذه الايام! ايوة كل واحدة في هذه الايام. ارجع تاني معذرة لمسألة العتبات المقدسة هذه العتبات اذا فتحت للسياحة الشيعية فاننا سندخل في نفق مظلم - 00:41:09

وستعود الايام الى الخلف باسوأ واسوأ مما كانت عليه. لأن هذا الحزب الشيعي بيقول ان هدفنا المحافظة على هوية مصر الاسلامية وان ترتبط بالمذهب الشيعي الامام الثاني عشر. يبقوا عاززين يخلوا هوية مصر الاسلامية ايه؟ شيعية. دي برنامج الحزب - 00:41:29

هذا برنامج الحزب. ان الزل بيخش بلدنا اغنيا جدا. هيعملوا مصانع وشركات ومؤسسات اشتغل عندهم ناس كتير جدا هيبداوا يأتروا في قطاعات من الشباب. الناس كلها غفلة عن الواقع في المظاهرات والاعتصامات والديمقراطية والجري والخطب والتنطيط. وسايبين السوس ينخر في عظام الامة - 00:41:59

هيترتب على ذلك تحويل قطاعات من الناس الى التشيع بسبب الجهل. وفي الوقت نفسه لأن السلفيين وهم الدرع الواقي للامة بدأ هذا الدرع يتحطم كل يوم بشوف مما شاهد المخالفات الشرعية. اللي عمل مناخيه مش عارف ايه. اللي مسكون بعميدتي مش عارف ايه - 00:42:29

الكبير يطلع في التليفزيون يكذب ويبيقي ويبيقى مسخرة ويبيقى ناس مشايخ كبار يقولوا مرسي وهذا المرشح الاسلامي وفي الدكيني يروح له مين يروح لاحمد شفيق يا الهي الكلام ده كله اتفتش ده ما عدش اسرار انا مش هقول اسماء. لكن هذا الامر صار معروفا - 00:42:59

يعني منتشران اساتذتي في الاساتذة في الجامعة بيقولوا لي يا دكتور احمد احنا كنا بنحترم السلفيين لكن بصراحة انت اثبتوا ان انت ولا اي حاجة انا ببقى قد السمسمة. اعمل ايه؟ يعني الواحد بيبقى هاين عليه يبكي. اللي احنا بننام - 00:43:23
في عشرات السنين احرقوه. احرقوه في لحظات. ايه دخلنا في المساجد دي كلها؟ لو استمررنا في منهج العلم والدعوة. ونفع المسلمين كنا سنملك قلوب الناس. ومن ملك قلوب الناس ملك - 00:43:48

رقابهم. احنا مش عاززين حاجة من الناس. احنا مش عاززين نكون حكام ولا وزراء ولا نواب ولا مستشارين ولا محافظين. احنا احنا عاززين النداء للخلق. ما ربنا لما يهديك ويصلحك دي امنيتي لك. مش امنيتي ان انا اقعد على الكرسي وانت تقول يا معالي الوزير - 00:44:08

وتقول لي يا سيادة النائب وسيادة المستشار انا مش عازز الحاجات دي كلها. فنحن الان نعيش مرحلة خطيرة جدا هناك اكثرا من الف سني مصري تم تشبيههم في الكويت. في الكويت اكثرا من الف - 00:44:28

مصري سني تشييعوا في الكويت. الاخوة الذين يعيشون في اماكن الرافضة يمارسون عليهم ضغوطاً كاصعب ما يكون. كاصعب ما يكون. يعني احدنا بيكلمني ضغوط هائلة. شبهاه وفي الوقت نفسه عزومات وهدايا الى غير ذلك - 00:44:48
وفي المقابل لا يجد احد يسده ويثبته ويربط على قلبه. ايه اللي يحصل له؟ الحصن الضعيف بتاع السنى بيتهاو امام معامل الظلام والتشكيك والجهل. احنا عاززين نبني حصنك. عاززين نحافظ - 00:45:13

على قلبك وعقلك. عاززين نحافظ على دينك. هذا ما نريد. انا عازز كل مسلم يكون حصن قوي. لا تستطيع الفتنة ان تناول منه اذا وفينا الى ذلك كسبنا الجولة. لكن بلادنا تكون بهذه الصورة مرتع. مرتع - 00:45:33

موطع للنصارى واهل الكفر والعلمانيين. ومرتع للرافضة وهذا كله باسم الديمقراطية. لا كفرد بهذه الديمقراطية. ولا نريد هذه الديمقراطية. ولا يدخلوا في قوانينهم. ونسوا الله تعالى العافية. نعود الى الحديث مرة - 00:45:53

قال النبي عليه الصلاة والسلام هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم فيها عيد من

اعيادهم؟ انظر يعني النبي عليه الصلاة والسلام يستفصل عاوز التفصيل عشان الحكم - [00:46:13](#)

يبقى مبني على وصف صحيح. وهذا من حسن ادب المفتى المفتى عندما يستفتى بسؤال ويستوضح عشان الامور تتضح امامه. فلما تتصفح امامه يستطيع ان يتكلم بكلام صحيح. لكن مثلا حصل ان آآ عبدالله بدر قال ان الممثلة - [00:46:45](#)

المشكلة الفلانية اللي بتتكلم على الاتجاه السلفي تشوّف نفسها. فالست دي ياما فيه هناك ناس علوه علوها. علوها اي علوها. كانوا فوقيها. المهم اتنى احد المشايخ وقال ان الشيخ عبدالله بدر اذا لم يأتي باربعة شهود فانه بذلك يكون قد يعني قد قذف محصنة مؤمنة عفيفة طاهرة - [00:47:13](#)

لا طب انت يا مولانا يا فضيلة الشيخ والعجيب ان هذا الشيخ هو رأس السلفيين الديموقراطيين او احد الذين اسسوا للسلفية
الديمقراطية في بلادنا. المهم الشيخ عبدالله بدر دخل في البرنامج وقال له يا فضيلة الشيخ فلان كلمة علاها معناها ان هو جامعها -
[00:47:43](#)

ولا عليها؟ افتح كتب المعجب هل هل انا قلت ان هو زنى بها؟ هل انت سمعت الاول مني؟ قال له انا ما سمعتش منك. ولكن اخبرت.
قال له ينفع اني - [00:48:13](#)

ولا تسألني وتسمع من وسيط وكانت فضيحة كبيرة جدا لابد للمفتى ان يستفسر وان يستفسر وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه
 وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد؟ قالوا لا. قال فهل كان فيها عبد من - [00:48:28](#)
عيid من اعيادهم. يعني المكان ده بيحترم والناس بتجمّع فيه ناس بتأتي بعادات او عبادات فيه. والناس بتأتي في هذا المكان في
زمان معين. يعني عندنا المكان والزمان والعمل. ده العيد - [00:48:54](#)

العيد مكان زمان عمل. الكلام ده كان موجود؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية
الله وهذا شبيه بحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله - [00:49:14](#)
فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. يبقى لو واحد نذر معصية فلا وفاء في النذر يبقى النذر يكون في الامور. الواجبة او الامور
المستحبة. دي اللي هي الامور المشروعة. هل - [00:49:44](#)

الامور المباحة هذه المسألة فيها نزاع. وال الصحيح ان النذر يجوز في المباح واستدلوا على ذلك بما رواه ابو
داود من حديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت الى النبي - [00:50:05](#)

صلى الله عليه وسلم. وقالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب عليك بالدف. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذرك. يعني
فضرب الدف للنساء هذا لا ضير فيه من جملة المباح. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:25](#)
اذن لها بذلك. يبقى الوفاء بالنذر يكون في الواجب. اتنين في المستحب. ثلاثة في المباح لكن في الحرام او المكروه لا يجوز في ذلك
النذر. لو واحد قال انا لو ربنا وفقني في كذا انا - [00:50:45](#)

هروح للسيد البلدي ماشي على رجلي. ده حرام ولا مش حرام؟ حرام. هو انت هترووح تحج؟ تروح البدو ماشي على رجليك اذا ده
حرام ده لا يجوز. اذا لا وفاء هنا لا توفي هنا بهذا النذر. لا - [00:51:05](#)

هنا بهذا النذر. اما اذا كان النذر في امر في امر يصعب عليك وهذا ما قاله سلم ولا فيما لا يملكبني ادم فلا وفاء. يعني لو واحد قال آآ
لو ابني نجح - [00:51:25](#)

هابيع البرج اللي قدام المسجد ده. هتبיע البرج ده في المسجد؟ هو بتاعك يا حاج رضا؟ هو بتاعك عشان تبييه انت لا تملكه فكيف
تتصرف في امر انت لا تملكه؟ ينفع واحد يقول انا عاوز اشتري عربية اقوم واحده. اقول له اختار اي عربية في - [00:51:45](#)
السلام. بيقول انا عاوز العربية الحلوة دي. اقول له خلاص على البر. خدها بنص التمن. هذا البيع لا يصح لانه بيع شيء لا يملكه. وكذلك
النذر فيما لا يملكه ابن ادم. فان هذا النذر - [00:52:05](#)

ملغيا يكون ملغيا. هناك بعض البسط في مسألة النذر واقسام النذر ولكن هذا البسط ان شاء الله اجعله في مقام اخر. وجزاكم الله
خيرا - [00:52:25](#)